الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف

Psychological hardness and its relationship to future anxiety among secondary school students in Taif

يوسف فهد رزقان المهلكي المطيري[1] ، تحت اشراف: د.محمد أحمد كرم الله الحاج طيفور[2]

[1] باحث ماجستير– تخصص إرشاد نفسى- كلية الآداب – جامعة الطائف – المملكة العربية السعودية

[2] أستاذ علم النفس التربوي المشارك -كلية الآداب – جامعة الطائف

المستخلص:

هدف البحث إلى: الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل.

منهج البحث: المنهج الوصفي الارتباطي.

أداة البحث: استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة.

عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي، حيث بلغت عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف (204) طالب، وهي عينة ممثلة من المجتمع الأصلي.

توصل البحث إلى عدة نتائج:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية عند مستوى دلالة.(0.01)
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية في أبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية عند مستوى دلالة.(0.01)
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد (التفاؤل مقابل الاستسلام– النظرة القائمة نحو الحياة) والدرجة الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى للتخصص.
- وجود فروق دالة إحصائياً في بعد (النظرة القائمة نحو الحياة) لدى طلاب المرحلة الثانوية بالطائف تعزى لمتغير التخصص.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمستوى دخل الوالد.
- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات بعد الجانب الجسمي في قلق المستقبل والتفاؤل وبعد المثابرة في الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات أبعاد قلق المستقبل وبعد المثابرة والتحدي في الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية– قلق المستقبل.

Abstract:

Study Objective: reveal the correlation between psychological hardness and future anxiety.
Methodology: the descriptive correlative method.
Study Tool: the researcher used the questionnaire as a study tool.
Study Sample: The researcher used the questionnaire as a study too.
Study sample: The study sample was chosen randomly from the original study population, where the study sample from high school students in Taif city amounted to (204) students, which is a representative sample from the original study population.
Study results:

- To develop the creativity, thinking and problem-solving skills of gifted students with learning difficulties.
- There are statistically significant differences between the average scores of secondary school students in Taif city in the dimensions of psychological hardness and the total score at the level of significance (0.00).
- There are statistically significant differences between the average scores of secondary school students in the dimensions of future anxiety and the total score at the level of significance (0.00).
- There are no statistically significant differences in the dimensions of (optimism versus surrender - the existing outlook towards life) and the total score of secondary school students due to specialization.
- There are statistically significant differences in the dimension (the existing outlook towards life) among secondary school students in Taif due to the variable of specialization.
- There are no statistically significant differences in the dimensions of psychological hardness and the total score among secondary school students due to the parent's income level.
- There is no statistically significant relationship between the physical aspect of future anxiety and optimism and perseverance in psychological toughness among secondary school students.
- There is no statistically significant relationship between the dimensions of future anxiety and after perseverance and challenge in psychological toughness among secondary school students.

Keywords: psychological toughness - future anxiety.

المقدمة:

تُعد مرحلة التعليم الثانوي من المراحل المهمة التي يمر بها كل شاب في مراحل تعليميه، ويكون لديه الكثير من الأرق، والتوتر، والخوف من المستقبل الذي يرغب في الحصول عليه، ومع هذا الشعور يصطحب الطالب الكثير من المعوقات التي تحول بينه وبين تحقيق مستقبله، إلا أن التمتع بصلابة نفسية تمكن الطالب من القدرة على التحدي، والإلتزام، والكفاءة في الاستذكار تمكنه من تخفيف صعوبات تلك المرحلة واجتيازها بنجاح.

لذلك تحقق الصلابة النفسية درجة التكامل بين الوظائف النفسية لدى الطلاب، لتمدهم بالقدرة على الاستمتاع بكل مواقف الحياة، وتمنحهم الثقة العالية بأنفسهم وكذلك الثقة بأنهم قادرون على مواجهة المواقف الضاغطة، وأن لديهم قدرًا كبيرًا من المشاعر الإيجابية، بالإضافة إلى شعورهم العالي بالحرية وأنهم غير مجبرين من قبل الآخرين، فيظهر ميلهم للقيادة والتفاؤل والتوجه الإيجابي للحياة، والهدوء الانفعالي والتحكم في الانفعالات، والمثابرة وبذل الجهد والقدرة على التحمل والقدرة على اتخاذ القرارات، وتقييم البدائل المطروحة(Rogers, 2008) .

وهو ما أوضحته Kobasa,1979 أن الأشخاص الذين لديهم صلابة نفسية عالية يكون لديهم المقدرة على التأثير في جزء من الأحداث التي يتعرضون لها من خلال الأبعاد التالية (الالتزام، التحكم، التحدي) فالصلابة النفسية تتكون من ثلاثة أبعاد مستقلة كالتالي:

الالتزام: يعتبر الالتزام أهم مكونات الصلابة النفسية باعتباره البعد الذي يلعب الدور الواقي للاضطرابات النفسية، فيشير الالتزام إلى تعاقد الشخص مع نفسه تجاه قيمة الآخرين وأهدافه.

بينما التحكم يشير إلى إيمان الشخص بقدرته على مواجهة المواقف الحياتية الضاغطة، وكذلك قدرته على اتخاذ قرار تجاه هذه المواقف، والأشخاص الذين لديهم قدرة عالية على التحكم يتمتعون بصحة نفسية وجسمانية عالية (Darvishzadeh & Bozorgi,2016).

ويشير التحدي إلى رغبة الشخص في التغيير بصورة إيجابية، وليس إلى التغيير في حد ذاته فقط، فهؤلاء الأشخاص يعجلون حدوث هذا التغيير لمواجهة الأحداث، ويوظفون الأحداث الموجودة في البيئة لإحداث التغيير بشكل إيجابي وجيد، ولأن التغيير أساس الحياة فيمثل التحدي الشحنة الإيجابية للفرد التي تساعده على التكيف مع أحداث الحياة المتغيرة، وتقبل هذه الأحداث سواء كانت إيجابية أو سلبية باعتبارها أموراً حياتية طبيعية، ولا بد من حدوثها لكي يتمكن الشخص من التقدم والنمو وحل ومواجهة المشكلات التي تواجهه، وإذا كان الشخص لديه تحد عال فإن هذا يساعده على التكيف بسرعة مع أي أحداث، وارتفاع مشاعر التفاؤل نحو التغيير والنمو(Barton et al.,2015).

وقد تمكن الصلابة النفسية الطلاب من التحدي لتلك المرحلة، والالتزام، وربما الكفاءة في خفض حدة القلق النفسي الذي ينتاب الطالب بمرحلة التعليم الثانوي، ولذا جاء هذا البحث لفحص العلاقة الارتباطية بين متغير(الصلابة النفسية بأبعادها المختلفة) و(قلق المستقبل) لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

تُعد الصلابة النفسية عاملاً نفسية وسمة إيجابية تسهم في قوة الفرد النفسية فالأفراد الذين لديهم مستوى عال من الصلابة النفسية قد تتوفر لديهم القدرة على مواجهة الصعوبات والعوائق، وهذه بدوره يحافظ على الصحة النفسية، وقد يخفض من قلق المستقبل، بينما الطلاب ذوي الصلابة النفسية المنخفضة قد لا يستطيعون موجهة الصعوبات والعوائق، مما يسبب لهم عدم التوافق واختلال الصحة النفسية (العمري, 2016).

وتوصلت كوباسا Kobsa,1979 إلى أن الصلابة النفسية هي مجموعة من خصائص الشخصية وظيفتها مساعدة الفرد في المواجهة الفعالة للقلق والضغوط، وهي تتكون من الالتزام والتحكم والتحدي، وهذه الخصائص من شأنها المحافظة على الصحة النفسية والجسمية للفرد، على الرغم من التعرض للأحداث الضاغطة.

وقد يصبح المستقبل لدى كثير من طلاب المرحلة الثانوية مصدر قلق ورعب؛ نتيجة للإدراك الخطأ للأحداث المحتملة في الغد، ويصف ثقة الفرد في قدراته على التعامل مع هذه الأحداث والنظر إليها بطريقة سلبية نتيجة لتداخل الأفكار وربط الماضي بالحاضر وتوقع المستقبل؛ مما يسهم في يصف القدرة على التكيف مع الأحداث التي تعترض مستقبله، مما يسبب له زيادة قلق نحو المستقبل وخاصة طالب المرحلة الثانوية.

وأشارت بعض الدراسات مثل دراسة الصبان (2020) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والتفكير الإيجابي، ودراسة أبو الفتوح (2014)، ودراسة سليمان (2019) فحصت العلاقة الارتباطية بين كل من الصلابة النفسية بمتغير التفكير اللاعقلاني وارتباط قلق المستقبل ببعض من متغيرات أخرى، وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: **ما العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟** ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مستوى الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟
2- ما العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟
3- ما الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف التي تعزى إلى (التخصص- مستوى الدخل للوالد)؟

أهداف البحث:

1- الكشف عن مستوى الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.
2- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.
3- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف التي تعزى إلى (التخصص- مستوى الدخل للوالد).

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

1- التعرف على علم النفس الإيجابي والمنحى الوقائي في المجال النفسي، حيث تتناول المتغيرات النفسية الإيجابية والحديثة نسبياً، وهو متغير الصلابة النفسية وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2- يستمد البحث أهميته من أهمية الشريحة العمرية التي يستهدفها، وهي طلاب المرحلة الثانوية باعتبارهم أكثر تأثراً بأحداث الحياة الضاغطة على الطلاب، ويظهر ذلك في شعورهم بالقلق من تلك المرحلة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في إمكانية وضع برامج لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
2- مساعدة المهتمين في مجال الدراسات النفسية للتعرف على مدى ارتباط الصلابة النفسية بقلق المستقبل الذي ينتاب الطلاب بالمرحلة الثانوية.
3- الاستفادة من نتائج البحث التي يتم الحصول عليها في إعداد برامج إرشادية لخفض قلق المستقبل ورفع مستوى الصلابة النفسية للطلاب بالمراحل الثانوية.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** يتحدد البحث في فحص "العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف".
- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم الثانوي بمدينة الطائف– المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1442/ 1443هـ.

مصطلحات البحث:

1- الصلابة النفسية:

يعرفها مخيمر (1996) بأنها "نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، واعتقاد الفرد بأن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تمهيداً وإعاقة".

التعريف الإجرائي: هي قدرة الطالب بالمرحلة الثانوية على مواجهة ما ينتابه في مرحلة التعليم من توتر، وخوف، ورهبة من الاختبارات التي يحدد فيها مستقبله، وهي تعكس(الالتزام– التحكم– التحدي).

2- قلق المستقبل:

يعرف بأنه "حالة الخوف والتوتر والترقب لما سوف يحدث من تغيرات غير مرغوبة في المستقبل الشخصي، والتي تبعث داخل الفرد للتهديد والشعور بوقوع كارثة" (Zaleski,1996,165).

ويعرفه المشيخي "بأنه مصدر من مصادر القلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات والإمكانات الكامنة" (المشيخي، 2009, 53-54).

التعريف الإجرائي: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه حالة تنتاب الطالب من الخبرات الانفعالية غير السارة التي يمتلكها الطالب بتلك المرحلة الثانوية، نحو ما يحمله الغد من صعوبات ومعوقات تحول دون تحقيق أحلامه.

أولاً: الصلابة النفسية Psychological Hardiness

مفهوم الصلابة النفسية:

يعرفها مخيمر(2002م) بأنها نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، واعتقاد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، واعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغير على جوانب حياته هو أمر ضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً أو إعاقة.

ويعرفها جريش (2012م) أنها الجرأة والشجاعة التي تمكن الفرد من تحدي الصدمات والتحكم في المواقف الصعبة والالتزام مع النفس والآخرين، وذلك من خلال تفسير الحدث الضاغط وتقويمه، والتخطيط للمرونة في مواجهته، مما يبعث على الثقة بالنفس والمرونة والإصرار والمثابرة في تحقيق الأهداف ويحقق الصحة النفسية.

يعرفها راضي (2008م) على أنها امتلاك الفرد لسمات تجعله قويًا أمام العوائق والصعاب، وحكيمًا في المواقف، ومتوازنًا في الأزمات، وصابرًا عند الشدائد، وقادرًا على تحمل الحزن، ومتقبلًا لفقدان أي شيء بنفس راضية مؤمنة بقضاء الله وقدره، مما يساعده على مواجهة مصادر الضغوط ومقاومة القلق والاكتئاب؛ فيدير حياته بفاعلية دون اضطراب، ومتحكمًا فيما يواجهه من أحداث، ومتحملًا مسؤولية ما يحدث له.

ويعرفها محمد (2016م) على أنها قدرة الإنسان على استخدام الاستراتيجيات المتعددة للتغلب على أحداث الحياة الصعبة.

أبعاد الصلابة النفسية:

1. **الالتزام Commitment:** يعتبر بعد الالتزام من أكثر أبعاد الصلابة النفسية ارتباطاً بالدور الوقائي للصلابة النفسية بوصفها مصدراً لمقاومة مثيرات الضغوط النفسية، وأن غياب هذا البعد يرتبط بالكشف عن الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب (Johnson and Sarson,1999).

2. **التحكم Control:** يعرف بأنه مدى اعتقاد الفرد أن له القدرة على التحكم فيما يلقاه من أحداث وأنه مسؤول مسؤولية شخصية عما يحدث له، ويتضمن التحكم القدرة على اتخاذ القرارات، والقدرة على تفسير الأحداث، والقدرة على المواجهة الفعالة للضغوط(Kobasa, 1982).
3. **التحدي Challenge:** ويعرف بأنه اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة، ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط بفاعلية (Kobasa,1982).

أهمية الصلابة النفسية:

تعد الصلابة النفسية من مركبات الشخصية القاعدة التي تقي الفرد من أزمات الحياة المختلفة، وتجعله أكثر تفاؤلاً ومرونة، ويمتلك القدرة على التغلب على مشكلاته الحياتية، وتعمل الصلابة النفسية أيضاً على حمايته من الاضطرابات النفسية والأمراض (راضي، 2008).

وتعتبر الصلابة النفسية خاصية تعمر الإنسان الإيجابي الذي يعزم على تحدي الصعاب ومبادأة العمل والاستمرار فيه، حتى في ظل الأزمات العاصفة ومواقف الحياة الضاغطة، وينطبق هذا أكثر على الإنسان المسلم الذي يرى أن لوجوده في الحياة غاية كبيرة ومعنى ساميًا يقوي صلابته النفسية، ويزيد من قدرته على المواجهة والتحمل، ويسهم الدين الإسلامي بما يزخر من توجيهات وقيم وعبادات في تشكيل الخصائص الإيجابية في شخصية الإنسان من خلال إكسابه القيم الأخلاقية الحسنة وتسليحه بالرضا والإيمان، وبالتالي فإن الدين يعصم الإنسان من الانهيار والاستسلام للضغوط، ويبعث فيه قوة كبيرة تفجر الإحساس بالإيجابية (سعد، 2012).

تعمل الصلابة النفسية على إنشاء جدار دفاع نفسي للإنسان يساعده على التكيف البناء مع أحداث الحياة ومواقفها المؤلمة والضاغطة، وتقوي الشخصية وتجعلها شديدة التحمل تستطيع أن تقاوم المواقف المؤلمة وتخفف من آثارها السلبية؛ ليصل إلى مرحلة التوافق، وينظر إلى الحاضر والمستقبل نظرة يملؤها التفاؤل والأمل، وتخلو حياته من الاكتئاب والقلق والتوتر (عبد الله، 2013).

خصائص الطلاب ذوي الصلابة النفسية:

1. الاعتقاد بالقدرة على السيطرة: أي الإحساس بأن الفرد ذاته هو سبب جميع المواقف التي تحدث له في حياته، وهو الوحيد القادر على التحكم في بيئته والتأثير فيها.
2. الإحساس بالالتزام تجاه جميع القيم والمبادئ الحياتية التي يتبناها الإنسان بالإضافة إلى الدفاع عنها.
3. الرغبة في إحداث التغيير وتحدي ما قد يواجهه الفرد في حياته، مع اعتباره فرصة للتطوير والتقدم وليس عاملًا محبطًا له (Taylor & Shaunna,1995).

توصلت Kobasa من خلال الدراسات التي أجرتها إلى مجموعة مهمة من خصائص الأفراد ذوي صعوبة الصلابة النفسية المرتفعة، وهي: (Mund, 2016).

1- النشاط والمبادأة.
2- الالتزام بالقيم الدينية التي تقيهم من الوقوع في الانحراف أو الإدمان أو الأمراض.
3- المقدرة على المقاومة والصمود.
4- المقدرة على ضبط النفس والتحكم فيها.
5- مساعدة الآخرين عند الحاجة وتحمل مسؤولية ذلك.
6- وجود معنى لحياتهم وأهداف يرتبطون بها ويسعون لتحقيقها.
7- المقدرة على الإبداع والإنجاز.
8- التفكير بشكل على المقاومة والصمود.
9- الهدوء والسكون والمقدرة على التحكم في الانفعالات.
10- المقدرة على التفسير والتقدير لأحداث الحياة الضاغطة.
11- المقدرة على الارتقاء والتجديد.
12- المقدرة على تحقيق الذات.(P.35)

بينما خصائص الطلاب ذوي الصلابة النفسية المنخفضة:

1. لا يوجد معنى لحياتهم.
2. لا يتفاعلون مع البيئة بشكل إيجابي.
3. عدم القدرة على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ومواقفها الصعبة.
4. يتصفون بعدم وجود أهداف لحياتهم.
5. لا يحبون التجديد أو الارتقاء.
6. يتصفون بالسلبية والتفكير بشكل سلبي. (راضي، 2008م)

قلق المستقبلFuture Anxiety

- **مفهوم القلق:**

عرفه (ملحم، 2012، ص21) بأنه "شعور غير سار يتسم بالغموض ومصحوب بالخوف والتحفز مع بعض الأعراض المرضية والمتعلقة بالجسد، والتي غالباً مجهولة المصدر والسبب، مثل زيادة ضغط الدم أو التوتر مع زيادة في إفرازات العرق وخفقان القلب.

ويعرفه إنكلوبيديا (Encyclopaedia,2018) بأنه شعور غير مبرر بالخوف أو الفزع من أمر ما، ويعد القلق استجابة لأمور لا تشكل خطراً مباشراً على الشخص، أو أنها غير ضارة، وقد يكون نتيجة صراعات نفسية ذاتية لا يعرف الشخص أسبابها غالباً، ويشار إلى أن القلق يعد شعوراً طبيعياً إذا كان تحت السيطرة وعبر عن استجابة لبعض المواقف التي تستدعي القلق، أما إذا كان يحدث بشكل غير مبرر وباستمرار تجاه شخص معين أو أمر معين فهو حالة مرضية، وقد يصل إلى مرحلة تسمى بالرهاب.

- **تصنيف القلق:**

حددت الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American) Psychiatric Association في الإصدار الخامس للدليل التشخيصي الإحصائي للأمراض والاضطرابات العقلية (DSM-5) أنواع القلق، وهي:

يتضمن القلق الاضطرابات التالية:

1. اضطراب القلق العام.
2. اضطرابات الهلع.
3. الرهاب النوعي.
4. الرهاب الاجتماعي.
5. الإجهاد الحاد وما بعد الصدمة.
6. اضطراب الوسواس القهري.
7. نوبات الهلع.
8. خوف من الأماكن المكشوفة.
9. قلق الانفصال والقلق غير المحدد. (DSM5,APA,2013:PP.91-201).

- **المحكات التشخيصية لاضطراب القلق العام:**

حددت الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American Psychiatric Association(A.P.A في الإصدار الخامس للدليل التشخيصي الإحصائي للأمراض والاضطرابات العقلية (DSM-5) مجموعة من المحكات التشخيصية، وهي:

أ- قلق وانزعاج شديد يدور حول عدد من الأحداث أو النشاطات يستمر حدوثه أياماً عديدة لا تقل عن ستة أشهر.

ب- يجد الشخص صعوبة بالغة في السيطرة على انزعاجه وتوتره.

ت- يرتبط القلق والانزعاج بثلاثة على الأقل من الأعراض الستة الآتية:

1. ملل أو شعور بالضيق وقد يشعر الشخص كأنه على حافة الهاوية.
2. سهولة الشعور بالتعب والإرهاق من أقل مجهود يبذله.
3. صعوبة التركيز وإدراك العقل وكأنه قد أصبح خاليًا.
4. سرعة وسهولة الاستثارة.
5. الشعور بشد عضلي وتوتر.
6. المعاناة من صورة أو أكثر من اضطرابات النوم.

أ- أن يؤدي القلق وانشغال البال أو الأعراض الجسمية المصاحبة إلى معاناة إكلينيكية ملحوظة.

ألا يكون الاضطراب نتيجة مباشرة لتعاطي دواء أو مادة مخدرة أو مرض جسمي، مثل فرط نشاط الغدة الدرقية،

وألا يقتصر ظهوره على فترات الإصابة باضطراب وجداني أو ذهاني(Association, A. P. 2013).

- **أسباب ظهور القلق:**

من أسباب ظهور القلق عند الأفراد:

1- الاستعداد النفسي والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية بالنسبة لمكانة الفرد وأهدافه، والتوتر النفسي الشديد والأزمات أو المتاعب والشعور بالعجز، وتعود الكبت بدلاً من التقدير الواعي لظروف الحياة، وأحياناً قد يؤدي فشل الكبت إلى القلق.

2- مواقف الحياة الضاغطة والجو الأسري وتفكك الأسرة.

3- مشكلة الطفولة والمراهقة والشيخوخة والطريقة الخطأ في تنشئة الأطفال، مثل: القسوة والتسلط والحماية الزائدة والحرمان واضطراب العلاقات الشخصية مع الآخرين.

4- التعرض للحوادث والخبرات الحادة اقتصاديا أو عاطفيا أو تربوياً.

5- عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية وعدم تحقيق الذات.

6- يرى السلوكيون أن القلق استجابة مكتسبة قد تنتج عن القلق العادي تحت ظروف أو مواقف معينة (أبو زيد، 2015م).

- **جوانب القلق النفسي:**

تتعدد الجوانب للقلق النفسي ما بين جوانب اجتماعية وجوانب نفسية وجوانب معرفية وأخرى وجدانية، ولكن يمكن تناولها بشيء من الإيجاز مع حداثة المراجع التي لجأ إليها الباحث كما هو مبين في الجوانب التالية:

1- الجانب الجسمي: ويشمل على أعراض مرضية لأجهزة الجسم، مثل: الجهاز الهضمي- الدوري- التنفسي- والعصبي ناتجة عن فرط التفكير في تفشي كورونا والخوف منها، وأعراض كورونا التي تشبه أعراض القلق الجسدية كالحمى والقشعريرة والصداع والألم العضلي والسعال وصعوبة في التنفس والدوخة والزكام والتهاب الحلق والحمى المستمرة.

2- الجانب المعرفي: الأفكار والمعتقدات الخطأ والمشوهة التي يتبناها الفرد تجاه كورونا عبر وسائل الإعلام، وأخبار الموت التي يسببها، وشعوره باليأس وفقدان الأمل والغموض والتشاؤم من فقد حياته أو أحد أقربائه، وامتلاك المعرفة الكافية يعكس التوزيع الناجح للمعلومات حول الجائحة بوسائط مختلفة (نعمتي، 2020م).

3- الجانب الوجداني: حالة وجدانية سلبية تنتج عن النظرة السالبة لتفشي كورونا وشعور الفرد بالخوف والتشاؤم والقلق والتوتر وعدم الاطمئنان عند التفكير فيه (Fardin, M. A., 2020).

4- الجانب الاجتماعي: هي السلوكيات السلبية التي يمارسها الفرد داخل الأسرة وخارجها، من تباعد اجتماعي وعدم المصافحة وعدم التجمع مع الآخرين، وترك مسافة في الأماكن العامة والمساجد ودور العبادة وتقليل العلاقات الاجتماعية، مما يجعله يتخوف على مكانته الاجتماعية، وما سيكون عليه المجتمع من تجافٍ بين أفراده، وعدم المشاركة في المناسبات الخاصة بالأفراح والأتراح، ونظرة المجتمع له.(Cao, W., Fang,2020)

5- الجانب الاقتصادي: شدة القلق الاقتصادي تقع عند فقد الفرد عمله أو عدم حصوله على وظيفة بسبب جائحة، بناء على ما أعلنته الكثير من الشركات والمؤسسات من الاستغناء عن أعداد كبيرة من الوظائف بتخفيض العمالة والرواتب بسبب الركود الاقتصادي؛ وعليه ينخفض المستوى المعيشي لديه وعدم قدرته على تكوين أسرته وإعالتها (Cao, W., Fang,2020, p.5).

- **مفهوم قلق المستقبل:**

هو الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، وتدني اعتبار الذات، وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس (الثنيان، 2009م).

ويعرفه صبري (2003م) بأنه هو الخوف من شر مرتقب في المستقبل الناتج عن تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل.

ويعرف بأنه حالة انفعالية غير سارة تنتج من الأفكار اللاعقلانية كالترقب والوهم؛ مما تدفع صاحبها لحالة من الارتباك والتوجس والتشاؤم وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالأمن والخوف، والمشكلات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل (البنا وعسلية، 2011م).

- **أسباب قلق المستقبل:**

قسم الإمامي (2010م) قلق المستقبل لأسباب منها:

أولاً: أسباب شخصية:

1. عدم وجود القدرة الكفاية للفرد على التكيف مع المشكلة التي يعاني منها.
2. عدم وجود المعلومات الكافية لبناء الأفكار والتكهن بالمستقبل.
3. عدم القدرة على الفصل بين الأماني والتطلعات عن الواقع الذي فيه.

ثانياً: أسباب اجتماعية:

1. التفكك الأسري وما يحتويه من مشكلات.
2. عدم مساعدة الفرد من قبل الوالدين أو من يقوم مقامهما على حل مشكلاته.
3. الشعور بالعزلة وعدم الانتماء للأسرة أو للمجتمع.
4. الشعور بعدم الأمان والإحساس بالضياع.

- **سمات ذوي قلق المستقبل:**

1. التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويهيأ له أن الأخطار محدقة به.
2. استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
3. الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة.
4. عدم الثقة بأحد مما يؤدي إلى الاصطدام بالآخرين.
5. اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلاً من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.
6. استخدام آليات دفاعية ذاتية، مثل: الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
7. التركيز الشديد على أحداث الوقت والحاضر والهروب نحو الماضي.
8. الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد. (آدم، 2020م).

- **النظريات المفسرة للقلق:**

1. نظرية التحليل النفسي

يذكر عبد الرحمن(2014م) القلق من المظور الفرويدي بأنه هو لب العصاب ومحوره، ويميز فرويد بين نوعين من القلق:

النوع الأول: قلق موضوعي وهو رد فعل طبيعي لخطر خارجي معروف في مواقف تتسم بالخطر والتهديد والقلق. والنوع الثاني: القلق العصابي وهو خوف غامض وغير مفهوم أنه رد فعل الخطر. ومشاعر القلق التي يشعر بها الفرد تعني أن دوافع الهو والتي عملت الأنا بالتعاون مع الأنا الأعلى على كبتها تجاهد في الظهور، وتقترب من منطقة الشعور والوعي مرة أخرى، وعليه فإن مشاعر القلق تقوم بوظيفة الإنذار للأنا والأنا الأعلى لمنع هذه المكبوتات من النجاح.

وترى هورني أن القلق هو استجابة لخطر موجه إلى المكونات الأساسية للشخصية، وأهم العناصر الباعثة على القلق هو الشعور بالعجز والعدوان والدونية، ويرى أدلر أن مشاعر الدونية والنضال من أجل التفوق هما المسؤولون عن القلق، وأن القلق وليد التفاعل الدينامي بين الفرد وبين المجتمع.

2. النظرية السلوكية

القلق من وجه نظر السلوكيين هو استجابة اشتراطية لمثير لا يدعو للخوف أو القلق، ولكن تكرار هذه الاستجابة يؤدي إلى تضمينها حسب الاستعداد الشخصي للفرد، ويرى وولبي أن القلق هو استجابة الفرد للاستثارات المزعجة، وأنه استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة، وأنها القدرة على إثارة الاستجابة نتيجة عملية تعلم سابقة، فاستجابة القلق هي

استجابة اشتراطية كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم (عبد الرحمن، 2014م).

ثانياً: الدراسات السابقة:

يتناول فيها الباحث متغيرات البحث بمحورين رئيسين ويشملان أهداف البحث، يتناول المحور الأول: دراسات سابقة تناولت الصلابة النفسية، والمحور الثاني: قلق المستقبل، لذلك يمكن تقسيمها في المحورين التاليين، كالتالي:

أولاً: دراسات سابقة تناولت الصلابة النفسية.

يقيم هذا المحور عدداً من الدراسات السابقة التي تناولت متغير الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وغيرها على النحو التالي:

أجرى الشامان دراسة (2015م) وموضوعها: مدى توافر الحاجات النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك.

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية للموهوبين ودرجة الصلابة النفسية لديهم، وهدفت أيضا إلى تحديد إذا ما كانت الحاجات النفسية لدى الطلبة الموهوبين تختلف باختلاف النوع الاجتماعي، وتكونت عينة البحث من (101) موهوب وموهوبة من المرحلة الثانوية في مدارس منطقة تبوك الملكة العربية السعودية، (47) من الذكور و(54) من الإناث، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وطبق عليهم مقياسان هما: مقياس الحاجات النفسية، ومقياس الصلابة النفسية، حيث تم التحقق من مؤشرات صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج أن مستوى الحاجات النفسية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة تبوك متوسط، وأظهرت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة تبوك مرتفع، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين الحاجات النفسية والصلابة النفسية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة تبوك، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية والصلابة النفسية تعزى للنوع الاجتماعي.

أما دراسة Hashemi, M., et al. (2019) وموضوعها: مقارنة بين الصلابة النفسية وتنظيم العواطف المعرفية لدى طلاب مصابين باضطراب القلق الاجتماعي والطلاب العاديين.

فقد هدفت إلى مقارنة الصلابة النفسية وتنظيم العاطفة المعرفية لدى الطلاب الذين يعانون من اضطراب القلق الاجتماعي والطلاب العاديين. وتكونت العينة من 301 طالب من جامعة طهران (250 من الإناث و51 من الذكور) تم اختيارهم عشوائياً حسب التصنيف والتخصيص المناسب. وأكمل المشاركون سؤال القلق الاجتماعي، وسؤال تنظيم العاطفة المعرفية، وسؤال الصلابة النفسية. ثم تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الإحصاء الوصفي والانحدار وMANOVA وANOVA. وأظهرت النتائج أن استراتيجيات تنظيم العاطفة المعرفية بين الطلاب الذين يعانون من القلق الاجتماعي والطلاب العاديين مختلفة. ويعد استخدام إعادة التركيز الإيجابي وإعادة التركيز على التخطيط وإعادة التقييم الإيجابي للطلاب العاديين أكثر من الطلاب الذين يعانون من القلق الاجتماعي، في حين أن الطلاب الذين يعانون من قلق اجتماعي فيما يتعلق بكارثة وإلقاء اللوم على الآخرين، حصلوا على تصنيف أعلى. وبالمثل كانت الصلابة النفسية لدى الطلاب العاديين والطلاب المصابين باضطراب القلق الاجتماعي مختلفة بشكل كبير، كما تم الحصول على نفس النتيجة لمكونات الصلابة النفسية.

وقام Ndlovu, V. and N. Ferreira (2019) بدراسة موضوعها: الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والقدرة على التكيف الوظيفي للطلاب في كليات التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET)، وكان المشاركون عينة ملائمة من(198) طالبًا جامعيًا، معظمهم غير متزوجين (96.0٪)، إناث (57.6٪)، طلاب أفارقة سود (92.9٪)، تبلغ أعمارهم(21)عامًا

وأصغر (93.9٪). أكملوا استبانة وجهات النظر الشخصية (PVS III–R) وجرد قدرات التكيف الوظيفي (CAAI). وأشار تحليل الانحدار التدريجي إلى سمات الجندر والصلابة (الالتزام والتحكم والتحدي) للتنبؤ بالتكيف الوظيفي، ويجب أن تسعى خدمات تطوير الطلاب إلى الاستفادة من الصلابة النفسية لطلاب الجامعات من أجل تقديم المشورة بشأن التطوير الوظيفي.

ودراسة الغفيلي (2020م): الاكتئاب وعلاقته بالصلابة النفسية لدى مرضى الفشل الكلوي بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاكتئاب والصلابة النفسية لدى مرضى الفشل الكلوي بمدينة الرياض، وتكونت العينة من(235) مصابا بمرض الفشل الكلوي بالمستشفيات التابعة لوزارة الصحة، واستخدمت الباحثة مقياس الاكتئاب ومقياس الصلابة النفسية، وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للاكتئاب وأبعاده (الجانب المعرفي – الوجداني – الجانب الجسدي) والدرجة الكلية للصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام– التحدي – التحكم) لدى مرضى الفشل الكلوي بمدينة الرياض، كما وجدت فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للاكتئاب وأبعاده (الجانب المعرفي– الوجداني– الجانب الجسدي) تبعاً لمتغير الجنس في اتجاه المرضى الإناث، وكذلك وجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للاكتئاب وبعد الجانب الجسدي تبعاً لمتغير العمر في اتجاه المرضى من الفئات العمرية (61) سنة فما فوق، ووجدت فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للاكتئاب وأبعاده تبعاً لمتغير المستوى التعليمي في اتجاه المرضى غير المتعلمين، ووجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للاكتئاب والبعد المعرفي والوجداني تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية في اتجاه المرضى غير المتزوجين.

وأعدت الصبان (2020م) دراسة حول: الصلابة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية.

هدفت البحث إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والتفكير الإيجابي، والتعرف على بعد الصلابة النفسية الأكثر شيوعاً، والكشف عن الفروق في الصلابة النفسية والتفكير الإيجابي تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي وتقدير المعدل الدراسي لدى عينة تكونت من (76) طالبة بمرحلة البكالوريوس في كلية التربية بجامعة أم القرى، واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، واستخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية من إعدادها، وتوصل البحث إلى تحقق الصلابة النفسية لدى عينة البحث بدرجة كبيرة، وقد حقق بعد التحدي الدرجة الأكبر بين الأبعاد، يليه بعد الالتزام، ثم بعد التحكم، كما وجدت علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والتفكير الإيجابي، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الصلابة النفسية بأبعادها لاختلاف المستوى الدراسي وتقدير المعدل الدراسي.

وأعد Fatemeh Haj, H., et al. (2021) دراسة وموضوعها: الصلابة النفسية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي من خلال التواصل الأسري وجودة الحياة للمرضى.

هدف البحث إلى تحديد العلاقة بين PSS و PH و FCP وQoL لمرضى الأورام، وكانت الطريق المتبعة في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار(340) مريضًا من مرضى الأورام باستخدام طريقة أخذ العينات الملائمة من مستشفيات طهران 2018–2019. وتم جمع البيانات باستخدام "PSS" و "PH" و "FCP" "استبانة المنظمة الأوروبية لبحوث وعلاج السرطان جودة الحياة، EORTC QLQ–C30." وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والاستنتاجي باستخدام SPSS21 وAmos. وكانت النتائج لها تأثير مباشر وكلي لـ PSS و FCP في QoL معنوياً001.)، لكن تأثيرهما غير المباشر لم يكن معنوياً (p>.05)، ولم يكن تأثير PH في QoL معنويا (ع =.96). وتم تقدير المربعات الأساسية

لتقديرات الخطأ (RMSEA)، ومؤشر الملاءمة غير المعياري (NNFI)، ومؤشر الملاءمة المقارن (CFI).

وقام Totskiy, D., et al. (2021)بدراسة: الصلابة النفسية للطلاب الذين يعانون من ارتفاع الأرق خلال فترة كوفيد-19

هدف البحث إلى التأكد من صحة جودة النوم كمؤشر على الرفاهية في أثناء الجائحة ومؤشر للمخاطر المتأخرة. وفي هذا المقال أظهر التفاعل بين الصلابة النفسية وخطر الأرق في مجموعة من طلاب جامعة هيرزن خلال فترة التعليم عن بعد المرتبطة بجائحة COVID-19. وكانت فرضية البحث فرضية حول تأثير الصلابة في قدرة الطلاب على مواجهة تحدي التعقيد، والعلاقة السلبية لخصائصها مع مؤشر الأرق والقلق، وكذلك الإيجابية مع خصائص الحياة. – التوجهات ذات المعنى والتسامح مع عدم اليقين- وأظهر البحث أن مستوى الصلابة النفسية يمكن أن يتنبأ بخطر الأرق والشعور بالقلق، وتوضح المقالة أن الصلابة النفسية مرتبطة بالتسامح مع عدم اليقين، ويتم تحديد الأهمية العملية من خلال إثبات مؤشرات المخاطر المحتملة واتجاهات تطوير الموارد للتعامل مع التحدي المتمثل في التعقيد في فترة الطالب، ويُظهر المقال أن المرونة مرتبطة بالتسامح مع عدم اليقين.

ثانياً: دراسات سابقة تناولت قلق المستقبل.

وفي هذا المحور اجتهد الباحث فيه ليحصل على أهم النتائج التي ارتبطت بمتغير قلق المستقبل بالأفكار اللاعقلانية، مع التعرف على أهم التوصيات ليستطيع الباحث التوصل إلى مشكلة البحث الحالية وصياغة أسئلة البحث الحالي، ومن تلك الدراسات التالي:

أجرى الشلاش(2015م) دراسة: قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة شقراء.

فحص العلاقة بين قلق المستقبل والصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة شقراء، وكذلك معرفة نسبة إسهام الأفكار اللاعقلانية والصلابة النفسية في قلق المستقبل، وأجرى البحث على عينة قوامها (150) طالباً وطالبة بكلية التربية بجامعة شقراء، وتم تطبيق مقاييس لقلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والصلابة النفسية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحليل البيانات تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية، في حين أشارت النتائج إلى وجود علاقات سالبة دالة إحصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، وبين الصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية، كما أشارت إلى أن الأفكار اللاعقلانية هي التي تسهم إسهاماً دالاً في المتغير النتيجة، في حين لا تسهم الصلابة النفسية في قلق المستقبل.

قام سليمان(2019م) بدراسة: قلق المستقبل والضغوط الأكاديمية كمنبئات بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أبعاد قلق المستقبل وأبعاد الضغوط الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك هدفت إلى تحديد مدى إسهام أبعاد قلق المستقبل وأبعاد الضغوط الأكاديمية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (200) طالب وطالبة، وتكونت العينة الأساسية من (600) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي بمحافظة الإسماعيلية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وأيضًا استخدمت مقياس قلق المستقبل من إعدادها، ومقياس الضغوط الأكاديمية من إعدادها، والدرجات النهائية لتحصيل الطلاب في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2017-2018م، وتوصل البحث إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين أبعاد قلق المستقبل وأبعاد الضغوط الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود علاقة

سلبية دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين أبعاد قلق المستقبل والتحصيل الدراسي الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين أبعاد الضغوط الأكاديمية والتحصيل الدراسي الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما توصل البحث إلى وجود إسهام نسبي لبُعد القلق السياسي في التنبؤ بالتحصيل الدراسي، وبُعد القلق المهني في التنبؤ بالتحصيل الدراسي بقيمة (0.311)، وعدم وجود إسهام نسبي لبُعد القلق الاجتماعي وبُعد القلق الاقتصادي في التنبؤ بالتحصيل الدراسي، وأيضاً توصل البحث إلى وجود إسهام نسبي لبُعد ضغوط البيئة التعليمية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي بقيمة (0.288)، وعدم وجود إسهام نسبي لبُعد الضغوط الدراسية وبُعد ضغوط المعلمين وبُعد ضغوط الأسرة في التنبؤ بالتحصيل الدراسي.

وتناول (2021) ,Paredes في دراسة موضوعها: قلق المستقبل والمرونة والتفاعل بينهما على الرفاهية العقلية الذاتية.

هدف البحث إلى معرفة تأثير التهديد المتصور لـ COVID-19 على الصحة العقلية الذاتية من خلال استطلاع عبر الإنترنت (العدد = 711). وأكدت النتائج النموذج المفترض الذي يوفر شرحًا عمليًا لهذا التأثير، من خلال التأثير الوسيط لتنشيط القلق في المستقبل، بالإضافة إلى ذلك، أكدت النتائج أن هذا التأثير من خلال القلق المستقبلي يتم تعديله من خلال المرونة، وهي سمة شخصية تمكن الأفراد من التعامل بشكل أفضل مع الأحداث المجهدة أو المؤلمة. وسجل الأفراد الذين يتمتعون بمستويات أعلى من المرونة مقارنة بأولئك الذين لديهم مستويات أقل تأثيرًا لتهديد Covid المتصور على القلق المستقبلي، وبالتالي على الرفاهية الذاتية. ويسهم هذا البحث من الناحية النظرية في فهم أفضل للعوامل التي تحدد تأثير الأحداث الصادمة مثل الوباء في الصحة العقلية للأشخاص. وتشير الآثار المترتبة على هذا البحث إلى التدخلات التي يمكن إجراؤها لتقليل العواقب النفسية السلبية للوباء.

بينما قام كل من Duplaga, M. and M. Grysztar (2021) بدراسة: العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ومحو الأمية الصحية في وباء كوفيد-19.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مستوى ومحددات القلق المستقبلي في المجتمع البولندي فيما يتعلق بوباء COVID-19 بعد ثلاثة أشهر من ظهور حالة الوباء. ويستند التحليل الوارد في الورقة إلى البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مسح على شبكة الإنترنت تم إجراؤه على عينة تمثيلية من 1002 بالغ بولندي تتراوح أعمارهم بين 18 و 74 عامًا. وتم تطوير نموذج الانحدار الخطي الهرمي لتحليل محددات القلق المستقبلي من الردود على استبانة تتكون من خمسة عناصر، تشمل المتغيرات المستقلة التي تم اختيارها لإدراجها في النموذج، بصرف النظر عن الخصائص الاجتماعية الديموغرافية، محو الأمية الصحية (HL) ومحو الأمية الصحية الإلكترونية (eHL)، والتهديد الصحي المتصور المتعلق بـ COVID-19(PHTC19)، ودرجة اعتقاد المؤامرة المرتبطة بـ COVID-19 (CCBS) مشتق من ثلاثة عناصر تسأل عن أكثر نظريات المؤامرة شيوعًا، وأظهر نموذج الانحدار الذي تم تطويره في الخطوة الأخيرة أن درجة مقياس القلق في المستقبل (FASS).

وكذلك فحص كل من منصور وإبراهيم(2021م) في دراسة: قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى بعض طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، وتم اختيار العينة من طلاب الفرقة الرابعة 2020/2019م حيث تم اختيار عينة قوامها (180) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة

المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث، ومن أدوات جمع البيانات: مقياس قلق المستقبل المهني للطالب الجامعي إعداد/ الباحثة، ومقياس التوجه نحو الحياة للطالب الجامعي إعداد/ الباحثة، ووكانت أهم النتائج: توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني والتوجه نحو الحياة للطالب الجامعي، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات على مقياس قلق المستقبل المهني للطالب الجامعي في المحاور (سمة القيادة إمكانية الحصول على مهنة أو فرصة عمل (الالتزام الأكاديمي– الدرجة الكلية للمقياس) لصالح الطلاب. توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات على مقياس التوجه نحو الحياة للطالب الجامعي في المحاور (التشاؤم – مستوى الطموح– الدرجة الكلية للمقياس لصالح الطلاب، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين التخصصات العلمية لطلاب كلية التربية الرياضية (التدريس – التدريب– الإدارة) على مقياس قلق المستقبل المهني للطالب الجامعي في المحاور (الاجتماعية – إمكانية الحصول على أو مهنة فرصة عمل – الالتزام الأكاديمي– الدرجة الكلية للمقياس) لصالح تدريس.

وأجرى Mutia, H. and G. Hargiana (2021) دراسة وموضوعها: قلق المستقبل المرتبط بالصمود لدى عينة من الطلاب.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المرونة والقلق المستقبلي لدى طلاب قسم الاتصال والإذاعة الإسلامية، التصميم والطرق: وأجريت هذه الدراسة من خلال استخدام تصميم مقطعي وإشراك الطلاب في قسم الاتصال والإذاعة الإسلامية (ن = 238) بجامعة ابن خلدون، بوجور. واستخدمت هذه الدراسة استبانة Connor–Davidson Resilience Scale 10 لقياس المرونة ومقياس القلق المستقبلي لقياس القلق المستقبلي. وفي الوقت نفسه، تم إجراء التحليل ثنائي المتغير بين المرونة والقلق المستقبلي من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لحظة المنتج النتائج: يكشف هذا عن وجود علاقة سلبية بين المرونة والقلق المستقبلي (−0.379) مع ارتباط متوسط الاستنتاجات: وتوصي هذه الدراسة بالعديد من الجهود لزيادة المرونة لإدارة الإجهاد، ربما بتوجيه من الممرضات، علاوة على ذلك يمكن لمؤسسات التعليم العالي التسهيل على الطلاب من خلال تقديم المشورة والتدريب في إدارة الوقت، وتعزيز التكيف التكيفي وتطوير رابطة الخريجين كوسيلة لمناقشة التخطيط المستقبلي للطلاب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن القول إن هناك تبايناً في نتائج الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية وقلق المستقبل، ويمكن القول أيضاً إن الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع كانت قليلة وتتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الآتي:

من حيث المنهج المستخدم:

اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في استخدامه للمنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف البحث.

من حيث الأدوات المستخدمة:

اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في استخدامه لأداة من أدوات البحث، ألا وهي تصميم استبانة لتحقيق هدف البحث، ويمكن تلخيص أوجه الشبه والاختلاف والاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة في الآتي:

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- اشتملت بعض الدراسات السابقة على مفهوم الصلابة النفسية وقلق المستقبل.
- استخدمت الدراسات السابقة مقياسًا في جمع البيانات، مما قد يساعد على جمع معلومات لمتغيرات البحث، والصلابة النفسية وقلق المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية.
- استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي مما سيعطي البحث الحالي رؤية شاملة عن كيفية استخدام هذا المنهج بصورة أفضل.

- استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية متنوعة، مما يثري البحث الحالي في سبل استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

إجراءات البحث

منهج البحث:

بما أن هذا البحث استهدف الكشف عن "**الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**"، فقد استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي، والذي عرفه عدس وعبيدات وعبد الحق (2012م) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو تعبيرًا كميًا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى". حيث تم توظيف المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن الارتباط بين الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.

3-2-مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه: "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبذلك فإن مجتمع البحث هو جميع طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من الصفوف الثلاثة (الأدبي- والعلمي).

3-3- عينة البحث:

بلغت عينة البحث حوالي(204) من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من مدارس التعليم العام الحكومية، وبلغ عدد المدارس المختارة منها عينة البحث أربع مدارس حكومية.

3-4- خصائص أفراد عينة البحث:

تتصف أفراد عينة البحث بعدد من الخصائص في ضوء متغيرات البحث يمكن توضيحها فيما يلي:

جدول(1) الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
التخصص	علمي	135	٪80.9
	أدبي	39	٪19.1
الصف	الأول الثانوي	25	٪12.3
	الثاني الثانوي	62	٪55
	الثالث الثانوي	117	٪57.4
مستوى دخل الوالد	من 5 إلى 10 آلاف ريال.	121	٪59.3
	من 10 إلى 15 ألف ريال.	55	٪27
	أكثر من 15 ألف ريال.	28	٪28
المجموع		204	٪100

يتضح من الجدول رقم (1)، أن عينة البحث لطلاب المرحلة الثانوية كانوا من التخصصات العلمية والأدبية، حيث كان عدد المتخصصين في التخصص العلمي (135) بنسبة 80.9٪، بينما كان عدد الذين تخصصوا في التخصصات الأدبية (39) بنسبة 19.1٪، وتم اختيار الطلاب من الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية، حيث كان عدد الطلاب المختارين من الصف الأول الثانوي (25) بنسبة 12.3٪، بينما كان عدد الطلاب بالصف الثاني الثانوي (62) بنسبة 55٪، وعدد الطلاب بالصف الثالث الثانوي (117) بنسبة 57.4٪، وفي مستوى دخل الوالد كان يتراوح ما بين 5 آلاف إلى أكثر من 15 ألف، فكان عدد الطلاب الذين تراوح دخل آبائهم من 5 إلى 10 ألاف

ريال (121) بنسبة 59.3٪، بينما كان عدد الذين تراوح دخلهم ما بين 10 إلى 15 ألف ريال (55) بنسبة 27٪، وعدد الذين زاد دخلهم عن 15 ألف ريال (28) بنسبة 28٪.

3-5- أداة البحث:

أولاً: استبانة الصلابة النفسية. إعداد/ الباحث

وصف الاستبانة:

تكونت الاستبانة من مجموعة من العبارات وعددها (16) عبارة تشمل مجموعة من المحاور، المحور الأول: الجانب الجسمي، وتكون من(6) عبارات، والمحور الثاني: الجانب المعرفي، وتكون من(5) عبارات، والمحور الثالث: الجانب الوجداني، وتكون من (5) عبارات، بهدف الوصول إلى الإجابة عن تساؤلات البحث.

تصحيح الأداة:

تم تصحيح أداة البحث من خلال استجابات البحث، حيث تتكون بدائل الاستبانة من (موافق- أحياناً- غير موافق) ودرجاته بالترتيب كالتالي(3-2-1)، حيث تأخذ نتائج البدائل الدرجة لكل استجابة ويتم تجميع الاستجابات للمفحوص لتكون درجة استجابة المفحوص والدرجة الكلية = عدد مفردات (16) في حاصل ضرب الدرجة الكبرى لاستجابة العبارة= 48 درجة والدرجة الصغرى=16 درجة.

خطوات بناء الأداة:

بناء أداة البحث بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، حيث تكونت الاستبانة الموجهة إلى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في العام الدراسي 1443هـ، وتكونت صورتها المبدئية من (16) عبارة، وبعد تحكيم الاستبانة وإضافة وتعديل بعض العبارات بناء على إجماع نفس النسبة على ذلك، إلى أن بلغت عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (16) عبارة مقسمة إلى جزأين:

الجزء الأول: تناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة البحث مثل:

1. التخصص.
2. الصف الدراسي.
3. مستوى الدخل.

الجزء الثاني: وتكون من (16) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، كالتالي:

البعد الأول: الجانب الجسمي وتكون من عدد (6) عبارات.

البعد الثاني: الجانب المعرفي وتكون من عدد(5) عبارات.

البعد الثالث: الجانب الوجداني وتكون من عدد(5) عبارات.

الكفاءة السيكوميترية لأداة الصلابة النفسية:

صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من بناء أداة البحث، والتي تتناول الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، فقد تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين؛ للاسترشاد بآرائهم.

وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير هذه الاستبانة.

وبناءً على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، أجرى الباحث التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق فيها أكثر من (80٪)، من تعديل بعض العبارات، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث قام الباحث بتطبيقها ميدانيًا على عينة الدارسة، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة الكلية.

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	الجانب الجسمي	**0.991
2	الجانب المعرفي	**0.664
3	الجانب الوجداني	**0.601

يتبين من الجدول رقم (2) وجود ارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين 0.901 إلى 0.991، ويعد ذلك ارتباطًا جيدًا، ويؤكد الصدق الداخلي للاستبانة

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة بالدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.710	13	**0.517
2	**0.706	14	**0.429
3	**0.720	15	**0.479
4	**0.824	16	**0.517
5	**0.758		
6	**0.696		
7	**0.576		
8	**0.446		
9	**0.441		
10	**0.524		
11	**0.487		
12	**0.463		

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة 0،01 فأقل

ثبات أداة الصلابة النفسية:

ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا إذا تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص.(العساف، 2006، ص430) وقد قام الباحث بقياس ثبات أداة البحث باستخدام معامل ثبات ألفاكرونباخ، Cronbach's (Alphaα) والجدول التالي يوضح معامل الثبات لأداة الصلابة النفسية على النحو التالي:

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ للصلابة النفسية

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	الجانب الجسمي	6	0.838
2	الجانب المعرفي	5	0.825
3	الجانب الوجداني	5	0.792
	الثبات الكلي للأداة		0.908

يتضح من الجدول رقم (4) وجود ثبات عالٍ لمحوري البحث، وأيضًا الأداة بصورة مجملة، حيث تراوحت معاملات الثبات لمحوري الاستبانة بين (0.792-0.838)، بينما بلغ ثبات الأداة الكلية (0.908)، وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الوثوق به.

ثانياً: استبانة قلق المستقبل. إعداد/ الباحث

وصف الاستبانة

تكونت الاستبانة من مجموعة من العبارات وعددها (17) عبارة، وهي تمثل درجة قياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.

تصحيح الأداة:

تم تصحيح أداة البحث من خلال استجابات البحث حيث تتكون بدائل الاستبانة من (موافق- أحياناً- غير موافق) ودرجاته بالترتيب كالتالي(3-2-1) حيث تأخذ نتائج البدائل الدرجة لكل استجابة، ويتم تجميع الاستجابات للمفحوص لتكون درجة استجابة المفحوص والدرجة الكلية = عدد مفردات (17) في حاصل ضرب الدرجة الكبرى لاستجابة العبارة= 51 درجة والدرجة الصغرى=17 درجة.

خطوات بناء الأداة:

تم بناء أداة البحث بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث حيث تكونت في الاستبانة الموجهة إلى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في العام الدراسي1442/ 1443هـ، وتكونت صورتها المبدئية من (17) عبارة، وبعد تحكيم الاستبانة وإضافة وتعديل بعض العبارات بناء على إجماع نفس النسبة على ذلك، إلى أن بلغت عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (17) عبارة مقسمة إلى جزأين:

الجزء الأول: تناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة البحث مثل:

1. التخصص.
2. الصف الدراسي.
3. مستوى الدخل.

الجزء الثاني: المحور الأساسي للاستبانة ، وتكون من (17) عبارة.

البعد الأول: التفاؤل مقابل الاستسلام، ويتكون من (7) عبارات.

البعد الثاني: المثابرة والتحدي، يتكون من (5) عبارات.

البعد الثالث: النظرة القائمة نحو الحياة، يتكون من (5) عبارات.

صدق أداة قلق المستقبل:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه، ويعرفه عدس وآخرون (2012م) "بأنه شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تتدخل في التحليل من ناحية وضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها".

ولقد قام الباحث لعرض الأداء بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

صدق المحكمين:

طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير هذه الاستبانة.

وبناءً على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، أجرى الباحث التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق فيها أكثر من (80٪)، من تعديل بعض العبارات، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

الاتساق الداخلي لقلق المستقبل:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث قام الباحث بتطبيقها ميدانيًا على عينة الدارسة، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة الكلية.

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	التفاؤل مقابل الاستسلام	0.985**
2	المثابرة والتحدي	0.491**
3	النظرة القائمة نحو الحياة	0.321**

يتبين من الجدول رقم (5) وجود ارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين 0.321 إلى 0.985، ويعد ذلك ارتباطًا جيدًا، ويؤكد الصدق الداخلي للاستبانة.

جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة بالدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.497	13	**0.337
2	**0.515	14	**0.452
3	**0.507	15	**0.221
4	**0.432	16	**0.423
5	**0.632	17	**0.441
6	**0.596		
7	**0.628		
8	**0.407		
9	**0.394		
10	**0.349		
11	**0.461		
12	**0.532**		

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، مما يدل على صدق اتساقها مع المحور.

ثبات أداة قلق المستقبل:

ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا إذا تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص.(العساف، 2006، ص430)، وقد قام الباحث بقياس ثبات أداة البحث باستخدام معامل ثبات ألفاكرونباخ، Cronbach's Alpha(α)، والجدول التالي يوضح معامل الثبات لمحاور أداة قلق المستقبل في البحث على النحو التالي:

جدول (7) معامل ألفا كرونباخ قلق المستقبل

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	التفاؤل مقابل الاستسلام	7	**0.519
2	المثابرة والتحدي	5	**0.460
3	النظرة القائمة نحو الحياة	5	**0.454
الثبات الكلي للأداة			0.605

يتضح من الجدول رقم (7) وجود ثبات عالٍ لمحوري البحث، وأيضًا الأداة بصورة مجملة، حيث تراوحت معاملات الثبات لمحوري الاستبانة بين(0.454- 0.519)، بينما بلغ ثبات الأداة الكلية (0.605)، وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الوثوق به.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية لحلول الخدمات، والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): للتحقق من صدق أداة البحث، وذلك بإيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.
2. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha): للتحقق من ثبات أداة البحث.
3. اختبار- ت لدلالة الفروق بين المجموعتين في متغيرات البحث.
4. اختبار تحليل الانحدار البسيط: للتنبؤ بقلق المستقبل من درجات الطلاب للصلابة النفسية بالمرحلة الثانوية.

نتائج البحث وتفسيرها

نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها: ما مستوى الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟

للإجابة عن السؤال السابق قام الباحث بإجراء اختبار (ت) One sample Test للمجموعة الواحدة لتحديد الفروق بين متوسط درجات العينة لمجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وذلك كما يلي:

أ. مستوى الصلابة النفسية:

جدول(8) قيم (ت)one sample test لمستوى دلالة الفروق لأبعاد الصلابة النفسية (ن = 204)

المتغيرات	م	ع	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مستوى الترتيب
التفاؤل مقابل الاستسلام	16.828	2.238	203	107.386	0.000	1
المثابرة والتحدي	11.431	1.693	203	96.424	0.000	2
النظرة القائمة نحو الحياة	10.318	2.058	203	71.592	0.000	3

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0.01).
- احتل بعد التفاؤل مقابل الاستسلام الترتيب الأول في الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث كان المتوسط الحسابي (16.828) والانحراف المعياري 2.238.
- احتل الترتيب الثاني بعد المثابرة والتحدي في الصلابة النفسية حيث كان المتوسط الحسابي(11.421) بانحراف معياري 1.693.
- جاء بعد النظرة القائمة نحو الحياة في مقياس الصلابة النفسية في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي(10.318) وانحراف معياري 2.058.

يتضح من نتائج السؤال الأول أن مستوى الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية يميل إلى بعد التفاؤل مقابل الاستسلام، وهذا يدل أن الطلاب في تلك المرحلة يكونون في حاجة إلى التفاؤل للوصول إلى تحقيق المستقبل، بينما جاء في الترتيب الثاني بعد المثابرة والتحدي باعتبار أن الطالب في المرحلة الثانوية يحتاج لتحقيق الهدف بذل الكثير من الجهد والاستذكار ليتمكن من تحقيق أهدافه بشكل أسرع، بينما جاء في الترتيب الأخير النظرة القائمة نحو الحياة فهي لا تشغل تركيز الطلاب بشكل أكبر وهذا جاء مع أدبيات البحث والتي تمثلت في دراسة Paredes, (2021) التي هدفت إلى بحث تأثير التهديد المتصور لـ COVID-19 على الصحة العقلية الذاتية من خلال استطلاع عبر الإنترنت (أكدت النتائج النموذج المفترض الذي يوفر شرحًا عمليًا لهذا التأثير من خلال التأثير الوسيط لتنشيط القلق في المستقبل، ودراسة الصبان(2020م) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والتفكير الإيجابي، والتعرف على بعد الصلابة النفسية الأكثر شيوعاً، والكشف عن الفروق في الصلابة النفسية والتفكير الإيجابي تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي وتقدير المعدل الدراسي، وتوصل البحث إلى تحقق الصلابة النفسية لدى عينة البحث بدرجة كبيرة، وقد حقق بعد التحدي الدرجة الأكبر بين الأبعاد، يليه بعد الالتزام، ثم بعد التحكم كما وجدت علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والتفكير الإيجابي، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الصلابة النفسية بأبعادها لاختلاف المستوى الدراسي وتقدير المعدل الدراسي.

ب. مستوى قلق المستقبل:

جدول (9) قيم (ت) one sample test لمستوى دلالة الفروق لأبعاد قلق المستقبل (ن = 204)

المتغيرات	م	ع	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مستوى الترتيب
الجانب الجسمي	10.794	3.589	203	42.952	0.000	1
الجانب المعرفي	8.205	2.721	203	43.068	0.000	2
الجانب الوجداني	7.421	2.420	203	43.786	0.000	3

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية في أبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0.00).

يتضح من نتائج مستويات قلق المستقبل بأن ترتيب أبعاد مستويات قلق المستقبل جاء كالتالي:

- جاء الجانب الجسمي في الترتيب الأول كبعد من أبعاد قلق المستقبل، حيث كان المتوسط الحسابي (10.794) بانحراف معياري 3.589.
- جاء الجانب المعرفي في الترتيب الثاني لأبعاد قلق المستقبل بمتوسط حسابي(8.205) وانحراف معياري 2.721.
- جاء الجانب الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية في الترتيب الثالث والأخير كبعد من أبعاد قلق المستقبل بمتوسط حسابي (7.421) وانحراف معياري 2.420.

يتضح من خلال نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن الجانب الجسمي جاء في الترتيب الأول، بينما جاء الجانب المعرفي في الترتيب الثاني، وجاء الوجداني في المرتبة الثالثة، وهذا لأن الجانب الجسمي هو الجزء الأساسي للإنسان الذي يشغله في الحفاظ عليه لتحقيق طموحاته، ففي حدوث خلل في ذلك الجانب يؤدي إلى توقف التفكير وعدم المعرفة للجوانب الثقافية، ولذلك جاء الجانب المعرفي في الترتيب الثاني، بينما جاء

الجانب الوجداني في المرتبة الأخيرة لأنه لا يشغل كثيراً طلاب المرحلة الثانوية بقدر الحفاظ على الجانب الجسمي.

السؤال الثاني:

3-1 نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها: ما العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف تعزى إلى (التخصص- مستوى الدخل للوالد)؟

لمعرفة ما إذا كان يوجد اختلاف في مستوى الصلابة النفسية وفقاً لاختلاف التخصص- مستوى الدخل للوالد تم استخدام اختبار ت Independent sample test لدلالة الفروق في التخصص وكروسكال والاس (Kruskal Wallis) بديلاً عن اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لعدم التكافؤ بين فئات المتغيرات في مستوى الدخل للوالد، كما يتضح في الجدول رقم (10)

أ- الفروق وفقاً للتخصص:

جدول (10) نتائج اختبار ت (independent sample test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في الصلابة النفسية باختلاف التخصص

الأبعاد	ن	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التفاؤل مقابل الاستسلام	204	علمي	165	16.890	0.004	0.821	غير دالة
		أدبي	39	16.564			
المثابرة والتحدي	204	علمي	165	11.515	1.199	1.610	غير دالة
		أدبي	39	11.076			
النظرة القائمة نحو الحياة	204	علمي	165	10.551	0.780	3.659	دالة
		أدبي	39	9.333			
الدرجة الكلية	204	علمي	165	93.781	0.000	0.963	غير دالة
		أدبي	39	91.641			

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد (التفاؤل مقابل الاستسلام- النظرة القائمة نحو الحياة) والدرجة الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى للتخصص.
- وجود فروق دالة إحصائياً في بعد (النظرة القائمة نحو الحياة) لدى طلاب المرحلة الثانوية بالطائف تعزى لمتغير التخصص.

ب- الفروق وفقاً لمستوى الدخل:

جدول (11) نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث في الصلابة النفسية باختلاف مستوى الدخل

محور	مستوى الدخل للوالد	العدد	متوسط الرتب	مستوى الدلالة	
التفاؤل مقابل الاستسلام	من 5 إلى 10 آلاف ريال	121	101.45	0.824	غير دالة
	من 10 إلى 15 ألف ريال.	55	101.56		
	أكثر من 15 ألف ريال.	28	108.89		
المثابرة والتحدي	من 5 إلى 10 آلاف ريال	121	98.94	0.550	غير دالة
	من 10 إلى 15 ألف ريال.	55	108.98		
	أكثر من 15 ألف ريال.	28	105.14		
النظرة القائمة نحو الحياة	من 5 إلى 10 آلاف ريال	121	104.14	0.720	غير دالة
	من 10 إلى 15 ألف ريال.	55	103.08		
	أكثر من 15 ألف ريال.	28	94.27		
الدرجة الكلية	من 5 إلى 10 آلاف ريال	121	100.10	0.699	غير دالة
	من 10 إلى 15 ألف ريال.	55	103.83		
	أكثر من 15 ألف ريال.	28	110.29		

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمستوى دخل الوالد.

من خلال عرض نتائج التساؤل الثاني يتضح أنه لا يوجد فروق في أبعاد الصلابة النفسية من حيث تغير التخصص أو مستوى الدخل للطالب، فالصلابة النفسية إذا وجدت تحكمها شخصية الطالب وقدرته على اكتساب القيم، والتي تؤهله للتصدي والتفاعل مع الآخرين دون الشعور بالضعف والانكسار، لذلك كانت النتائج كلها في اتجاه واحد، بأن الصلابة النفسية تحكمها السمات الشخصية أكثر منها التخصص ومستوى الدخل، تضبطها العادات والتقاليد والتفكير والالتزام والمرونة من الطالب أكثر من التخصص وزيادة المال أو انخفاضه، وهذا تشابه مع الكثير من الدراسات منها دراسة (Hashemi, M., et al. (2019 التي هدفت إلى مقارنة الصلابة النفسية وتنظيم العاطفة المعرفية لدى الطلاب الذين يعانون من اضطراب القلق الاجتماعي والطلاب العاديين. وكانت الصلابة النفسية لدى الطلاب العاديين والطلاب المصابين باضطراب القلق الاجتماعي مختلفة بشكل كبير، كما تم الحصول على نفس النتيجة لمكونات الصلابة النفسية في دراسة (2019) .Ndlovu, V التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والقدرة على التكيف الوظيفي للطلاب في كليات التعليم والتدريب التقني والمهني، حيث أشار تحليل الانحدار التدريجي إلى سمات الجندر والصلابة (الالتزام والتحكم والتحدي) للتنبؤ بالتكيف الوظيفي، ويجب أن تسعى خدمات تطوير الطلاب إلى الاستفادة من الصلابة النفسية لطلاب الجامعات من أجل تقديم المشورة بشأن التطوير الوظيفي.

السؤال الثالث:

3-1 نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها: هل يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف؟

للإجابة عن السؤال السابق قام الباحث بإجراء اختبار بيرسون للحصول على معامل الارتباط Pearson Correlationبين أبعاد الصلابة النفسية وأبعاد قلق المستقبل، وذلك كما يلي:

جدول (12) معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الصلابة النفسية وأبعاد قلق المستقبل (ن = 204)

المتغيرات	التفاؤل مقابل الاستسلام	المثابرة والتحدي	النظرة القائمة نحو الحياة	الدرجة الكلية
الجانب الجسمي	-0.152	-0.129	**0.515	**0.991
الجانب المعرفي	**0.366	0.109	*0.375	**0.645
الجانب الوجداني	**0.340	0.171	*0.363	**0.601
الدرجة الكلية	0.157	0.149	**0.508	0.139

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

- وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.01) بين بعض أبعاد الصلابة النفسية وأبعاد قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، مثل أبعاد قلق المستقبل مع النظرة القائمة نحو الحياة والدرجة الكلية للصلابة النفسية.
- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين بعد الجانب الجسمي في قلق المستقبل والتفاؤل المثابرة في الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين أبعاد قلق المستقبل وبعد المثابرة والتحدي في الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

يتضح من معاملات الارتباط الموجبة والسالبة التي ظهرت بين أبعاد الصلابة النفسية وأبعاد قلق المستقبل بأن هناك ارتباطًا دالًا إحصائياً في بعض الأبعاد، وعدم وجود ارتباط في أبعاد أخرى، وهذا يظهر أن الطالب ليس في جميع أحواله الشخصية يكون قلقًا تجاه المستقبل عندما يكون متمتعًا بصلابة نفسية عالية، والعكس صحيح قد ينخفض مستوى قلق المستقبل عندما لا يكون لديه صلابة نفسية، وهذا يأتي مع بعض من الدراسات، والتي تتفق في تلك النتائج مثل دراسة Totskiy, D., et al. (2021) التي هدفت إلى التأكد من صحة جودة النوم كمؤشر على الرفاهية في أثناء الجائحة ومؤشر للمخاطر المتأخرة. في هذا المقال أظهر التفاعل بين الصلابة النفسية وخطر الأرق في مجموعة من طلاب جامعة هيرزن خلال فترة التعليم عن بعد المرتبطة بجائحة COVID-19. ويُظهر المقال أن المرونة مرتبطة بالتسامح مع عدم اليقين، ودراسة Paredes, (2021) هدفت إلى البحث عن تأثير التهديد المتصور وأكدت النتائج النموذج المفترض الذي يوفر شرحًا عمليًا لهذا التأثير، من خلال التأثير الوسيط لتنشيط القلق في المستقبل. بالإضافة إلى ذلك، أكدت النتائج أن هذا التأثير من خلال القلق المستقبلي يتم تعديله من خلال المرونة، وهي سمة شخصية تمكن الأفراد من التعامل بشكل أفضل مع الأحداث المجهدة أو المؤلمة. وسجل الأفراد الذين يتمتعون بمستويات أعلى من المرونة مقارنة بأولئك الذين لديهم مستويات أقل تأثيرًا لتهديد Covid المتصور في القلق المستقبلي، وبالتالي في الرفاهية الذاتية.

1-1 توصيات البحث:

بناء على نتائج البحث خلص الباحث إلى عدد من التوصيات:

1. تنمية جانب المثابرة والتحدي لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ لكي يستطيعوا التغلب على قلق المستقبل.
2. وضع برامج إرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بهدف تحسين التفاؤل مقابل الاستسلام للتغلب على قلق المستقبل والتحديات المستقبلية التي يواجهونها.
3. الاستفادة من الجوانب الجسمية والمعرفية والوجدانية للطلاب في جانب تنمية الثقة بالنفس، من خلال الوعي الفكري باحتياجات المستقبل وكيفية مواجهتها.
4. ضرورة عمل مزيد من الندوات واللقاءات الثقافية من خلال الإرشاد الطلابي لتخصص القسم الأدبي بأهمية التخصصات المتاحة، وما يمكن دراسته بعيداً عن التخصصات العلمية غير المناسبة لإمكانات الطلاب لخفض التوتر والقلق الناتج عن مستجدات المستقبل.

2-1 مقترحات البحث:

1. فعالية برنامج قائم على الإرشاد التكاملي في رفع الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وأثرها في خفض قلق المستقبل.
2. الوعي الفكري باحتياجات المستقبل وعلاقتها بخفض قلق المستقبل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. برنامج إرشادي معرفي سلوكي في رفع الصلابة النفسية، ومواجهة قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بالطائف.
4. الرضا المهني للمعلمين وعلاقته بخفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف.

المراجع العربية

1- أبو الفتوح، نهى عبد الرحمن (2014). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 85(24)، 483- 540.

2- أبو زيد، سالم محمد (2015). النظريات المفسرة للقلق، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، مج1، العدد2، ص343-353.

3- آدم، محمد عبد المنعم (2020م). قلق المستقبل وعلاقته بالرضا الوظيفي للموظفين بوزارة الصحة ولاية الخرطوم، (رسالة ماجستير)، كلية الآداب، السودان.

4- الإمامي، عباس (2010م). علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية في الدنمارك- مدينة البورك، (رسالة ماجستير)، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

5- البنا، أنور وعسلية، محمد (2011م). فعالية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، (25).

6- البيوي، شيماء حمدي (2018). الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أمهات المراهقات الصم والكفيفات، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة.

7- الثنيان، أحمد (2009م). جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الجامعية،(رسالة دكتوراة)، جامعة أم القرى.

8- الشامان، سارة سبيتان (2015). مدى توفر الحاجات النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من الطلبة الموهوبين في منطقة تبوك، (رسالة ماجستير)، جامعة مؤتة.

9- الشلاش، عمر سليمان (2014). قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة شقراء، مجلة البحث العلمي في التربية، (6)، 264- 284.

10- الشهاوي، مريم أحمد (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي وقلق المستقبل وأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة.

11- الصبان، عبير محمد (2020). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، مجلة القراءة والمعرفة، (225), 79- 130.

12- عبد الرحمن، محمد السيد (2014م). العلاج المعرفي والميتامعرفي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.

13- العساف، صالح حمد (2006م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان.

14- العمري، صالح غلاب (2016). الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى الأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بالدمام، (رسالة ماجستير)، جامعة الملك فيصل.

15- الغفيلي، إيلاف محمد عبد العزيز (2020). الاكتئاب وعلاقته النفسية لدى مرضى الفشل الكلوي بمدينة الرياض، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 109(30)، 449- 498.

16- المشيخي، غالب محمد (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، (رسالة دكتوراة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

17- جريش، إيمان عطية (2012م). الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين اللبنانيين، مكتبة الأنجلو المصرية.

18- راضي، زينب (2008م). الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

19- سعد، أحمد (2012م). الصلابة النفسية: المفهوم والمتعلقات، مجلة دراسات جامعة عمار بالأغواط،(21)، 31-41.

20- سليمان، إيمان سمير(2019). قلق المستقبل والضغوط الأكاديمية كمنبئات بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير)، جامعة قناة السويس.

21- صبري، إيمان محمد (2003م). بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 13(38).

22- طاهر، ميسون حامد (2016). الحواجز النفسية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية عند طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات، 3(27)، 1032-1042.

23- عبد الله، صالح (2013م). الدور التربوي للأسرة غرس الإيثار في مرحلة الطفولة، (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين.

24- عدس، عبد الرحمن، عبيدات، ذوقان (2012م). البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)، دار الفكر المعاصر.

25- محمد، سنية (2016م). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتدين لدى مشرفات بالمجمعات السكنية بولاية الخرطوم، (رسالة ماجستير)، جامعة النيلين، كلية الآداب.

26- مخيمر، عماد محمد (1996م). مقياس الصلابة النفسية، مكتبة النهضة المصرية.

27- مخيمر، عماد محمد (2002م). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغير وسطية في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، المجلة العربية للدراسات النفسية، 7(17) 1-20.

28- ملحم, سامي (2012). أثر اضطرابات الأكل والقلق الاجتماعي والوسواس القهري وتقدير الذات والرضا عن صورة الجسم على عينة من المراهقين في الأردن، مجلة كلية التربية، الزقازيق.

29- منصور، نشأت محمد وإبراهيم، محمد الشحات (2021). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى بعض طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، (رسالة ماجستير)، جامعة المنصورة.

المراجع الأجنبية

1- Association, A. P. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5®), American Psychiatric Pub.

2- Barton, A., et al. (2015). "Impacts of coastal acidification on the Pacific Northwest shellfish industry and adaptation strategies implemented in response." Oceanography 28(2): 146-159.

3- Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han, M., Xu, X., Dong, J., & Zheng, J. (2020). The psychological impact of the COVID-19 epidemic on college students in China. Psychiatry Research, 287, 112934. doi:10.1016/j.psychres.2020.112934.

4- Darvishzadeh, K. and Z. D. Bozorgi (2016). "The relationship between resilience, psychological hardiness, spiritual intelligence, and development of the moral judgement of the female students." Asian Social Science 12(3): 170-176.

5- Duplaga, M. and M. Grysztar (2021). The Association between Future Anxiety, Health Literacy and the Perception of the COVID-19 Pandemic: A Cross-Sectional Study. Healthcare 2021.

6- Fardin, M. A. (2020). "COVID-19 and anxiety: A review of psychological impacts of infectious disease outbreaks." Archives of clinical infectious diseases 15(COVID-19).

7- Fatemeh Haj, H., et al. (2021). "Relationship between perceived social support and psychological hardiness with family communication patterns and quality of life of oncology patients." Nursing Open 8(4): 1704-1711.

8- Hashemi, M., et al. (2019). "Comparison of psychological hardiness and cognitive emotion regulation in students with social anxiety disorder and normal students." Journal of Psychological Studies 15(1): 41-56.

9- Johnson, Olsen, D. H. (1999). "Augmenting Traditional Accounting Analysis and Design Methods With The Business Rules Modeling Para-digm: A Framework And An Accounting For Leases Illustration." Review of Business Information Systems (RBIS) 3(1): 9-26.

10- Kobasa, I. and G. Tarasenko (2002). "Photocatalysis of reduction of the dye methylene blue by Bi2S3/CdS nanocomposites." Theoretical and Experimental Chemistry 38(4): 255-258.

11- Kobasa, S. C. (1979). "Stressful life events, personality, and health: an inquiry into hardiness." Journal of personality and social psychology 37(1): 1.

12- Kobasa, S. C. (1982). "The hardy personality: Toward a social psychology

to'motives' and to consciousness. Nebraska Symposium on Motivation, 1963, NE, US; Reprinted from the aforementioned conference., PCCS Books.

19- Taylor, J. B. (1995). "The monetary transmission mechanism: an empirical framework." Journal of economic perspectives 9(4): 11-26.

20- Totskiy, D., et al. (2021). The Psychological Hardiness of Students with a High Insomnia Index During the Covid-19 Pandemic. Les Ulis, EDP Sciences. 258.

21- Zaleski, Z. (1996). "Future anxiety: Concept, measurement, and preliminary research." Personality and individual differences 21(2): 165-174.

of stress and health." Social psychology of health and illness 4: 3-32.

13- Loche, R. W., III (2017). Psychological Hardiness, Big Five Personality, and Demographic Factors as Predictors of College Enrollment Among Military Veterans. Ann Arbor, Oklahoma State University. 10606930: 114.

14- Mund, M. and F. J. Neyer (2016). "The winding paths of the lonesome cowboy: Evidence for mutual influences between personality, subjective health, and loneliness." Journal of Personality 84(5): 646-657.

15- Mutia, H. and G. Hargiana (2021). "Future anxiety in students of communication and Islamic broadcasting program: The correlation with resilience." Journal of Public Health Research 10(s1).

16- Ndlovu, V. and N. Ferreira (2019). "Students' psychological hardiness in relation to career adaptability." Journal of Psychology in Africa 29(6): 598-604.

17- Paredes, M. R., et al. (2021). "The impact of the COVID-19 pandemic on subjective mental well-being: The interplay of perceived threat, future anxiety and resilience." Personality and individual differences 170: 110455.

18- Rogers, C. R. (2008). The actualizing tendency in relation